

## الباب الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل ونوع البحث

مدخل البحث في هذا البحث هو المدخل الكمي. فالمدخل الكمي هو مدخل يقدم البيانات بصيغة عددية، تستخدم بطريقة منهجية للوصول إلى نتائج موضوعية. ويركز هذا المدخل في تطبيقه على استخدام الأرقام في جميع مراحل البحث، من جمع البيانات ومعالجتها وتحليلها، وصولاً إلى استخلاص النتائج.<sup>62</sup>

وأما نوع البحث المستخدم في هذا البحث، فهو البحث التجريبي، وهو منهج يهدف إلى دراسة العلاقة السببية من خلال إجراء المعالجة (أو التلاعب) لأحد المتغيرات أو أكثر في المجموعة التجريبية، ثم مقارنة النتائج مع المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لتلك المعالجة.<sup>63</sup> وتتكون المتغيرات في هذا البحث من متغير مستقل ومتغير تابع. فالمتغير المستقل (X) في هذا البحث هو استخدام طريقة التعليم باللعب الأدوار (*Role playing*) بينما المتغير التابع (Y) هو مهارة الكلام لدى طلاب الصف السابع في المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

#### ب. تصميم البحث

يستخدم هذا البحث تصميمًا شبه تجريبي (*Quasi-Experimental Design*). تعد تصميمًا شبه تجريبية نوعًا من البحوث التجريبية التي تشمل تطبيق المعالجة، وقياس النتائج، وتطبيقها على وحدة تجريبية معينة. إلا أن هذا المنهج لا يعتمد على العشوائية في توزيع المجموعات، وبالتالي تتم المقارنة بين المجموعات دون تعيين عشوائي

<sup>62</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik* (Jakarta: Rineka cipta, 2010).

<sup>63</sup> Jalaluddin Rakhmat dan Tjun Surjaman, "Metode penelitian komunikasi: dilengkapi contoh analisis statistik," (*No Title*), 1989.

للوصول إلى استنتاجات حول تأثير المعالجة المقدمة.<sup>٦٤</sup> ويعتمد هذا البحث على تصميم مجموعة ضابطة غير متكافئة (*Non-Equivalent Control Group Design*) ، ويشمل مجموعتين: المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، تم اختيارهما بطريقة غير عشوائية.<sup>٦٥</sup> في المرحلة الأولى من تنفيذ البحث، قام الباحث بتحديد مجموعتين من العينة، وهما: الصف السابع أ كمجموعة تجريبية، والصف السابع ب كمجموعة ضابطة. وقد خضعت المجموعة التجريبية السابع أ لمعالجة باستخدام طريقة التعلم باللعب الأدوار، بينما بقيت المجموعة الضابطة السابع ب تتلقى التعليم بالطريقة التقليدية التي يستخدمها المعلم.

ويهدف هذا التقسيم إلى قياس تأثير طريقة التعلم بلعب الأدوار على مهارة الكلام لدى الطلبة بشكل موضوعي. أما الخطوة التالية، فقد تمثلت في إجراء اختبار قبلي (*Pre-test*) لكلا المجموعتين قبل المعالجة، ثم اختبار بعدي (*Post-test*) بعد المعالجة، لقياس فعالية الطريقة المطبقة في تحسين مهارات الكلام لدى الطلبة. ويتيح هذا التصميم للباحث إجراء مقارنة موضوعية بين نتائج التعلم في كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. جدول تصميم البحث كالتالي:

الصف	المجموعة	الاختبار القبلي	المعاملة	الاختبار البعدي
VIIA	التجريبية	O1	X1	O2
VIIIB	الضابطة	O3	X2	O4

A = المجموعة التجريبية

B = المجموعة الضابطة

01 = اختبار قبلي للمجموعة التجريبية

<sup>64</sup> Irfan Abraham dan Yetti Supriyati, "Desain Kuasi Eksperimen Dalam Pendidikan: Literatur," *Jurnal Ilmiah Mandala Education* 8, no. 3 (2022).

<sup>65</sup> Zaenal Arifin, "Metodologi penelitian pendidikan," *Jurnal Al-Hikmah* 1, no. 1 (2020).

02= اختبار بعدي للمجموعة التجريبية

03= اختبار قبلي للمجموعة الضابطة

04= اختبار بعدي للمجموعة الضابطة

X1= معالجة باستخدام نموذج التعلم بالتمثيل الأدوار

X2= معالجة باستخدام النموذج التقليدي

### ج. موقع البحث

أُجري هذا البحث في المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. الواقعة في كيلايان دالام، منطقة بنجرماسين الجنوبية، كاليمنتان الجنوبية. وقد اختار الباحث هذه المدرسة لما لاحظته من وجود مشكلات في عملية تعليم اللغة العربية، وخصوصا لدى الطلبة. وتتمثل هذه المشكلات في اعتماد نموذج التعليم المتمركز على المعلم، مما يؤدي إلى ضعف مشاركة الطلبة النشطة في فهم المحتوى التعليمي، لاسيما في مهارة الكلام. بالإضافة لذلك، شعر الباحث بالحاجة إلى تقديم نموذج تعليمي بديل لمعلم اللغة العربية في هذه المدرسة، ليتم تطبيقه في عملية التعليم مع الطلبة.

### د. مجتمع وعينة البحث

#### ١. مجتمع البحث

المجتمع هو مجموعة من الأفراد أو الأشياء التي تتميز بصفات وخصائص محددة، يختارها الباحث كمجال للدراسة والتحليل من أجل الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.<sup>66</sup> أما المجتمع في هذا البحث فيشمل جميع طلاب الصف السابع في المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، وعددهم ٥٩ طالبا.

الصف	مجتمع البحث	عدد
سابع أ	٣٠	٥٩
سابع ب	٢٩	

<sup>66</sup> Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D," Alfabeta, Bandung, 2016.

## ٢. عينة البحث

العينة هي جزء من المجتمع يحمل خصائصه العامة، يُختار لتمثيل المجتمع في الدراسة. وقد استخدم الباحث في هذا البحث طريقة العينة القصدية (*Purposive Sampling*) وهي تقنية اختيار العينة بناءً على معايير أو اعتبارات معينة. وفي هذه الطريقة، يختار الباحث عمداً أفراداً أو مجموعات تتوفر فيهم خصائص خاصة تتوافق مع أهداف البحث.<sup>٦٧</sup> أما العينة في هذا البحث فتتكون من طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم بمدينة بنجرماسين، والذين ينقسمون إلى فصلين: الصف السابع أ كمجموعة تجريبية، والصف السابع ب كمجموعة ضابطة. وقد تم اختيار هذين الفصلين بناءً على تجانس مستوى الطلبة في البداية، واستعداد المعلم لتطبيق الطريقة التعليمية المدروسة. وسوف تخضع المجموعة التجريبية لطريقة التعلم باللعب الأدوار (*Role playing*) بينما تتلقى المجموعة الضابطة التعليم بالطريقة التقليدية.

وبناءً على ما سبق، فإن الفصلين المختارين كعينة للدراسة يمكن توضيحهما

في الجدول التالي:

الرقم	الصف	عدد
٠١	سابع أ	٣٠
٠٢	سابع ب	٢٩

## هـ. البيانات ومصادرها

### ١. البيانات

البيانات الأساسية التي سيتم جمعها في هذا البحث هي كما يلي:

(أ) البيانات الأساسية

<sup>67</sup> D. Sugiyono Prof, "prof. dr. sugiyono, metode penelitian kuantitatif kualitatif dan r&d. intro (PDFDrive). pdf," Bandung Alf 143 (2011).

(١) وصف تنفيذ تعليم مهارة الكلام باستخدام طريقة اللعب الأدوار في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين، ويشمل ذلك الاستراتيجيات، والخطوات، وأنشطة المعلم والطلبة أثناء سير عملية التعليم.

(٢) آراء المعلم والطلبة حول استخدام طريقة اللعب الأدوار في تعليم مهارة الكلام، من حيث الدافعية، والمشاركة، ونشاط الطلبة في التحدث باللغة العربية.

(٣) التغير أو التحسن في نتائج تعلم الطلبة في مهارة الكلام بعد تطبيق طريقة اللعب الأدوار، ويتم قياسه من خلال أدوات تقييم مهارة الكلام الأخرى.

(٤) مقارنة نتائج التعلم قبل وبعد تطبيق طريقة اللعب الأدوار، وذلك باستخدام أداتي الاختبار القبلي والاختبار البعدي.

ب) البيانات الثانوية

أما البيانات الثانوية في هذا البحث، فهي تتعلق بالوصف العام لموقع البحث، وتشمل:

(١) نبذة تاريخية عن المدرسة المتوسطة ستي مريم بنجرماسين.

(٢) الرؤية والرسالة والأهداف للمدرسة.

(٣) حالة المرافق والتجهيزات المتوفرة في المدرسة.

(٤) وضع هيئة المعلمين وموظفو الإدارة في المدرسة.

## ٢. مصادر البيانات

للحصول على البيانات في هذا البحث، قام الباحث بجمعها من المصادر التالية:

أ) الموجهين، هو الطلبة الصف السابع أ وطلاب الصف السابع ب في المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين الذين تم اختيارهم كعينة للبحث.

ب) المخبّر، هو مدير المدرسة، ومعلم واحد لمادة اللغة العربية يدرس في الصفين التجريبي والضابط، وموظفو الإدارة، وبعض طلاب المدرسة.

ج) الوثائق، وهي البيانات المتعلقة بمشكلة البحث والمستخرجة من مصادر مكتوبة أو تقارير خاصة بموقع البحث، وتشمل أيضا الوصف العام للمدرسة، وعدد الطلبة، والمرافق التعليمية المتوفرة فيها.

### و. تقنيات جمع البيانات

تتم عملية جمع البيانات من خلال عدة تقنيات، وهي كما يلي:

#### ١) الاختبار

يستخدم الاختبار كتصميم لمعرفة نتائج تعلم الطلبة بعد تطبيق طريقة اللعب الأدوار في تعليم مهارة الكلام، وكذلك لتقييم نتائج تعلم الطلبة الذين تلقوا التعليم بالطريقة التقليدية في الصف السابع بمدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. وفي هذا البحث التجريبي، تم استخدام نوعين من الاختبارات، وهما: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. في مرحلة الاختبار القبلي، لم تُعطَ أي معالجة للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث قدم المعلم الاختبار مباشرة لقياس قدرات الطلبة الأولية. ثم في مرحلة الاختبار البعدي، قام المعلم بإعطاء الاختبار مرة أخرى بعد أن تلقت المجموعة التجريبية تعليماً باستخدام طريقة اللعب الأدوار.

وتهدف تقنية جمع البيانات من خلال الاختبار إلى معرفة مدى قدرة الطلبة قبل المعالجة، وقياس مدى التحسن في نتائج تعلمهم بعد تطبيق المعالجة. وقد تم

تحديد إجراء الاختبار القبلي في الأسبوع الأول، والاختبار البعدي في الأسبوع السادس خلال فترة البحث.

## ٢) الملاحظة

وهي تقنية لجمع البيانات تتم من خلال المراقبة المباشرة للواقع الميداني.<sup>٦٨</sup> وفي هذا البحث، تم استخدام نوع من الملاحظة يُعرف بالملاحظة بالمشاركة (*Participant Observation*) حيث يشارك الباحث في الأنشطة التي يلاحظها. وقد استخدم الباحث حاستي البصر والسمع لملاحظة طريقة اللعب الأدوار أثناء العملية التعليمية، مثل مستوى مهارة الكلام، والمشاركة، والتفاعل بين الطلبة.

## ٣) التوثيق

وهو شكل من أشكال التدوين أو الأرشفة التي تكون موثوقة ويمكن اعتمادها كدليل داعم في البحث العلمي. وقد شملت الوثائق المستخدمة في هذا البحث وحدات التعليم، والخطة الدراسية، وملف تعريف المؤسسة التعليمية، وقائمة أسماء الطلبة، ونتائج تعلم الطلبة ذات العلاقة بموضوع البحث. ولزيد من التوضيح حول البيانات ومصادرها وتقنيات جمعها، يمكن الرجوع إلى الجدول التالي:

مصادر البيانات	الأدوات	تقنيات جمع البيانات	المؤشرات	متغيرات البحث	تحديد المشكلة
الطلبة، المعلمون، وثائق المدرسة (الملف)	-استمارة اختبار التحدث (سلم تقدير)	-اختبار ملاحظة -توثيق	-مشاركة الطلبة في أنشطة لعب الأدوار.	المتغير س: طريقة لعب الأدوار (مستقل)	كيف تؤثر فعالية طريقة لعب الأدوار على عملية تعلم

<sup>68</sup> Andi Ibrahim dkk., *METODOLOGI PENELITIAN* (Makassar: Gunadarma Ilmu, 2018).

مهارة الكلام) -استمارة ملاحظة أنشطة الطلبة -توثيق درجات الطلبة وملاحظات المعلمين	التعريفية، الوحدات التعليمية، إلخ.).	-فاعلية التحدث. -القدرة على تركيب الجملة. -درجة نتائج الاختبار الشفهي.	المتغير ص: نتائج تعلم مهارة الكلام (تابع)	مهارة الكلام في نتائج تعلم الطلبة في المدرسة ستي مريم المتوسطة الإسلامية بنجرماسين؟
--	---	--	---	---

### ز. أداة البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث لقياس الظواهر أو الظواهر المختلفة، سواء كانت طبيعية أو اجتماعية. وبشكل أكثر تحديداً، فإن هذه الظواهر المقيسة ترتبط ارتباطاً مباشراً بمتغيرات البحث.<sup>69</sup> لذلك، يجب أن تكون الأداة المستخدمة مناسبة للمشكلة والجوانب التي يتم دراستها، بحيث يمكن أن تنتج بيانات صحيحة ودقيقة. الأداة المستخدمة في هذا البحث هي مقياس لتقييم مهارة الكلام، وقد صممت لتقييم الجوانب المهمة في قدرة الطلبة على التحدث. تشمل بعض المكونات التي يتم تقييمها طلاقة الكلام، ودقة اختيار المفردات والبنية اللغوية، ووضوح النطق، ومدى ملاءمة إيصال المعنى، وتم إعدادها

<sup>69</sup> Muhammad Fauzan, Haryadi Haryadi, dan Nas Haryati, "Penerapan Elaborasi Model Flipped Classroom dan Media Google classroom Sebagai Solusi Pembelajaran Bahasa Indonesia Abad 21," *DWIJA CENDEKIA: Jurnal Riset Pedagogik* 5, no. 2 (2021).

استنادًا إلى مصادر المادة التعليمية من الكتاب المدرسي المستخدم في المدرسة المعنية. وفيما يلي مثال على مقياس التقييم:

العلامة ١ و ٢ (مقبول)	العلامة ٣ (جيد)	العلامة ٤ (ممتاز)	الجانب
غير واضح	واضح	واضح جدًا	وضوح النطق
غير دقيق	دقيق	دقيق جدًا	تركيب الجملة
غير دقيقة	دقيقة	دقيقة جدًا	المفردات
غير طليق	طليق	طليق جدًا	طلاقة التحدث
غير مناسب	مناسب	مناسب جدًا	جرأة التحدث

#### تقييم نهائي لمهارة الكلام

فئة التقييم	مدى العلامات الكلي
٢٠ - ١٧	ممتاز
١٦ - ١٣	جيد جدًا
١٢ - ٩	جيد
٨ - ٥	مقبول

الإيضاح:

(أ) الحد الأقصى للنقاط لكل جانب: ٤

(ب) عدد الجوانب: ٥

(ج) الحد الأقصى للنقاط الكلية: ٢٠

(د) الحد الأدنى للنقاط الكلية: ٥.

<sup>70</sup> Nailul Farihah, Ulil Nurul Imanah, dan Eka Wahyu Hidayati, "Pengembangan soal higher order thinking skills (hots) pada materi barisan dan deret bilangan," *MAJAMATH: Jurnal Matematika dan Pendidikan Matematika* 1, no. 2 (2018).

## ح. تقنيات تحليل البيانات

التحليل هو عملية تحويل البيانات إلى معلومات ذات معنى. وفي البحوث العلمية، يعتبر تحليل البيانات خطوة أساسية لتسهيل تفسير النتائج، مما يساعد الباحث في فهم ما تم التوصل إليه واقترح حلول للمشكلة قيد الدراسة.<sup>٧١</sup> في هذا البحث، يقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال اختبار باستخدام أداة التقييم.

### ١. تحليل أداة التقييم

من الضروري اختبار أداة التقييم أولاً لمعرفة مدى صلاحيتها. وفيما يلي تحليل أداة التقييم المستخدمة:

#### أ) صدق الأداة

الصدق هو مقياس يدل على مدى صحة الأداة في قياس ما وضعت لقياسه. ولضمان صدق المحتوى، تم عرض أداة تقييم مهارة الكلام على خبيرين، وهما معلمان متخصصان في تعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة ستي مريم. وقد شمل التحقق من الصدق دراسة مدى توافق المؤشرات في نموذج التقييم مع كفاءات مهارة الكلام المطلوبة، ووضوح وصف كل فئة من فئات التقييم، ومدى ملاءمة الأداة لخصائص طلاب المرحلة المتوسطة.

#### ب) ثبات الأداة

الاعتمادية تشير إلى مدى اتساق الأداة في تقديم نتائج متشابهة عند تكرار القياس. وتعد الأداة موثوقة إذا أعطت نتائج ثابتة في كل مرة.<sup>٧٢</sup> في هذا البحث، تم تقييم مهارة الكلام لدى الطلبة من قبل الباحث نفسه، ولذلك لم يتم استخدام تحليل الثبات بين المقيمين (*Inter-rater reliability*) بواسطة برنامج SPSS لعدم وجود مقيمين متعددين. ومع ذلك، فقد تم الحفاظ على ثبات الأداة من خلال التحقق من الصدق من قبل خبيرين.

<sup>71</sup> M. Sidik Priadana dan Denok Sunarsi, *Metode penelitian kuantitatif* (Pascal Books, 2021).

<sup>72</sup> Dyah Budiastuti, "Validitas dan reliabilitas penelitian," 2022.

استخدام الأداة نفسها بشكل موحد في تقييم الاختبار القبلي والبعدي. تصميم النموذج بطريقة منظمة ومستندة إلى مؤشرات واضحة تتناسب مع مهارات طلاب المرحلة المتوسطة. وبذلك، رغم أن التقييم تم من قبل شخص واحد، إلا أن الأداة يمكن اعتبارها موثوقة بسبب التزامها بالاتساق والملاءمة مع أهداف القياس.

## ٢. اختبار الفروض المسبقة (الافتراضات الأساسية)

قبل اختبار الفرضيات، تم إجراء اختبارات مبدئية على البيانات كما يلي:

### أ) اختبار الطبيعي

تم استخدام هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت بيانات نتائج تعلم الطلبة في كلا المجموعتين تتبع التوزيع الطبيعي. وقد أُجري الاختبار بعد أن خضعت المجموعتان لتعليم بطرق مختلفة (طريقة اللعب الأدوار للمجموعة التجريبية والطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة)، باستخدام بيانات ما بعد الاختبار (Post-test). تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS إصدار ٢٥ بطريقة Shapiro-Wilk. ويعتبر هذا الاختبار مناسباً للعينات الصغيرة (أقل من ٥٠ عينة).<sup>٧٣</sup> وتكون البيانات طبيعية إذا كانت القيمة الاحتمالية (Sig.) أكبر من ٠,٠٥.

معايير القبول أو الرفض:

١) إذا كانت القيمة  $(Sig.) > ٠,٠٥$  فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

٢) إذا كانت القيمة  $(Sig.) < ٠,٠٥$  فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

### ب) اختبار التجانس

يهدف هذا الاختبار إلى التأكد من أن تباين المجتمع موحد. وقد

أُجري التحليل باستخدام SPSS إصدار ٢٥ من خلال اختبار Levene.

<sup>73</sup> Putri Agustin dan Rita Intan Permatasari, "PENGARUH PENDIDIKAN DAN KOMPENSASI TERHADAP KINERJA DIVISI NEW PRODUCT DEVELOPMENT (NPD) PADA PT. MAYORA INDAH Tbk.," *Jurnal Ilmiah M-Progress* 10, no. 2 (2020).

معايير القبول أو الرفض:

(١) إذا كانت القيمة (Sig.) على أساس المتوسط  $< 0,05$  فإن البيانات متجانسة.

(٢) إذا كانت القيمة (Sig.) على أساس المتوسط  $> 0,05$  فإن البيانات غير متجانسة.

٣. اختبار الفرضيات

(أ) اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test)

هو اختبار إحصائي غير معلمي يستخدم لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتين مترابطتين. ويستخدم كبديل لاختبار T للعينات المرتبطة (Paired Sample T-Test) عندما لا تحقق البيانات شرط التوزيع الطبيعي. وقد استخدم الباحث برنامج SPSS إصدار ٢٥ في التحليل.

أساس اتخاذ القرار:

(١) إذا كانت القيمة  $> (Sig.) 0,05$  فلا توجد فروق ذات دلالة بين القيم قبل وبعد التعلم.

(٢) إذا كانت القيمة  $< (Sig.) 0,05$  فهناك فروق ذات دلالة بين القيم قبل وبعد التعلم.

(ب) اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test)

هو اختبار إحصائي غير معلمي يستخدم لمقارنة مجموعتين مستقلتين. وهو بديل لاختبار T للعينات المستقلة عندما لا تكون البيانات موزعة بشكل طبيعي.<sup>٧٤</sup>

أساس اتخاذ القرار:

---

<sup>74</sup> Dwi Kurnia PS, Miftahul Munir, dan Suhartono Suhartono, "Analisis Statistik dengan SPSS," 2023.

(١) إذا كانت قيمة  $\text{Asymp. Sig (2-tailed)} > ٠,٠٥$  يتم قبول الفرضية  
الصفريية ( $H_0$ ).

(٢) إذا كانت قيمة  $\text{Asymp. Sig (2-tailed)} > ٠,٠٥$  يتم رفض الفرضية  
الصفريية ( $H_0$ ).